تعز : الميليشات تمنع دخول إمدادات «أطباء بلا حدود»

القوات اليمنية تضيق الخناق على صعدة

مشاهد من صعدة

الميليشات تمنع دخول إمدادات أطباء بلا حدود

عدن - «وكالات» : تواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اليمن تقدمها بمدينة حرض الحدودية لتحرير مدينتي حجة والحديدة من الليشيات الحوثية. وتتقدم من جهة الجوف إلى منفذ البقع لتضييق الخناق على صعدة.

وبحسب سكان محليين تحدثوا لموقع «مأرب برس»، فإن «مليشيات الحوثي كثفت في الأيام الماضية من تحركاتها ونقلت كما هائلا من الأسلحة والمعدات والمقاتلين إلى صعدة»، مشيرين إلى أن الحوثيين حشدوا ترسانة كبيرة من الأسلحة والمقاتلين في تحرك غير مسبوق إلى مديريات صعدة.

إلى ذلك كشفت مصادر قبلية في محافظة صعدة عن تحركات للمليشيات الانقلابية التي فرت من ارض المعارك في مأرب والجوف إلى جبال صعدة.

من جانب اخر أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية أن ميليشيا الحوثيين تمنعها من إيصال الإمدادات الطبية إلى المناطق التي تحاصرها، في مدينة تعز.

وأفادت منسقة الطوارئ في «أطباء بلا حدود» في شهادة لها نشرها الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية أن ميليشيا الحوثي أوقفت شاحنات المنظمة التي تحمل إمدادات طبية عند عدة نقاط تفتيش قبل أن تمنعها من الوصول إلى المنطقة المحاصرة في مدينة تعز.

وذكرت المسؤولة الدولية أن المستشفيات الواقعة في المنطقة المحاصرة من قبل ميليشيا الحوثي تستقبل أعدادا كبيرة من جرحى الحرب.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر قبلية أن طائرة أميركية دون طيار قتلت 4 بشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة في وسط اليمن يوم الثلاثاء في أول هجوم من نوعه منذ سبتمبر.

ووقع الهجوم في ظل الصراع الأوسع باليمن بين المقاتلين الحوثيين ومجموعات موالية للمخلوع علي عبد الله صالح من جهة، وقوات مؤيدة للرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة أخرى، وهو صراع سعى لتنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب لاستغلاله.

وقالت المصادر إن ضربة الطائرة دون طيار استهدفت سيارة أثناء سيرها في منطقة ناطع على الطريق بين محافظتي البيضاء وشبوة قدمرت السيارة وتركت 4 جثث متفحمة بداخلها.

وسيطر التنظيم التابع للقاعدة على بلدتين في جنوب اليمن في مطلع الشهر ونشر مقاتلين بالشوارع ونسف منزل قائد مجموعة مسلحة قبلية محلية قبل أن ينسحب.

مسلحون يقتلون عقيداً في جيش اليمن

عدن - «وكالات» : قال مسؤول محلي إن مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص ضابطا في جيش اليمن برتبة عقيد كما انه قيادي في المقاومة الجنوبية في عدن ليل الثلاثاء في أحدث عملية اغتيال في سلسلة اغتيالات شهدتها المدينة الجنوبية يعتقد ان اسلاميين متشددين وراءها.

وقال المسؤول ان المسلحين فتحوا النار على سيارة يستقلها العقيد القيادي بالمقاومة الجنوبية جلال الحوبلي في حي دار سعد في شمال عدن مما ادى الى مقتله على الفور.

ويشن اسلاميون متشددون من القاعدة في جزيرة العرب وجناح تنظيم الدولة الاسلامية في اليمن هجمات في شتى انحاء جنوب اليمن بما في ذلك عدن منذ سنوات.

وتزايد معدل الهجمات في عدن منذ يوليو تموز منذ ان سيطرت قوات محلية تدعمها حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف العسكري الذي تقوده السعودية على المدينة الجنوبية وانتزعتها من قوات الحوثي بعد قتال في الشوارع استمر شهورا.

وحالة عدم الاستقرار في عدن - وهي أكبر مكسب يحققه هادي في الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر - تهدد بتقويض الحملة الدائرة لصالحه ضد الحوثيين ووحدات من الجيش موالية لرئيس اليمن السابق علي عبد الله صالح.

وفي مؤشر على تصاعد القلق الدولي بشان مشاكل الأمن في اليمن قتلت طائرة أمريكية بلا طيار اربعة بشتبه انهم من القاعدة في جزيرة العرب في وسط اليمن يوم الثلاثاء الماضي في أول هجوم من نوعه منذ سبتمبر ايلول.

وقال دبلوماسيون إن دولا غربية تضغط في هدوء على السعودية للتوصل الى تسوية سياسية لانهاء الصراع. ويتبادل طرفا الصراع اتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار الذي بدا في 15 ديسمبر.

مقتل امرأة وجرح أخرى في انفجار بمطار في اسطنبول

صورة ارشيف من مطار صبيحة غوكتشين باسطنبول

اسطنبول - «وكالات» : ذكرت وسائل اعلام تركية الاربعاء ان امرأة قتلت وجرحت اخرى بعد انفجار لم يعرف سببه ليل الثلاثاء الاربعاء في مطار صبيحة غوكتشين في الشطر الآسيوي من اسطنبول.

وذكرت شبكتا التلفزيون الاخباريتان «سي ان ان-ترك» و«ان تي في» ان عاملة الصيانة زهراء باماتش (30 عاما) توفيت متأثرة بجروح اصيبت بها في الانفجار الذي وقع في مدرج ثاني مطار في اسطنبول.

واضافتا ان زميلة لها اصيبت بجروح في يدها ونقلت الى المستشفى.

وقالت شركة الطيران بيغاسوس ايرلاينز ان «انفجارا لم تعرف اسبابه وقع عند الساعة 2.05 00.05 تغ) في مكان توقف الطائرات».

واضافت ان السيدتين كانتا في طائرة تابعة للشركة بالقرب من مكان الانفجار عندما اصيبتا.

وذكرت وكالة الانباء الاناضول القريبة من الحكومة ان قوات من الشرطة وفرق الاطفاء ارسلت الى المطار.

ومطار صبيحة غوكتشين يحمل اسم اول سيدة تولت قيادة طائرة في تركيا ويؤمن رحلات داخلية ودولية. وهو ثاني مطار في اسطنبول بعد مطار اتاتورك الذي يقع في الشطر الاوروبي من المدينة.

وقال المدير التنفيذي للمطار عزمي مراد في بيان «نعمل بشكل وثيق مع الحكومة التركية ونظرائنا للمساعدة في التحقيق وننتظر تقريرهم الرسمي».

التنظيم الإرهابي طالب عناصره بالمدينة بالتنكر في زي قوات الأمن العراقية

التحالف : «داعش» يلعب على الوتر الطائفي في الرمادي

مركبات عسكرية وجنود عراقيون يتقدمون صوب وسط مدينة الرمادي

بغداد - «وكالات» : تتواصل المعارك العنيفة في العراق لاستعادة السيطرة على الرمادي من قبضة داعش. وفيما يسجل تقدم للقوات العراقية المشتركة خفف البنتاغون من حدة التفاؤل العراقي باستعادة المدينة في وقت قصير.

وأعلن المتحدث باسم قوات التحالف الدولي ستيف وارن أن تنظيم داعش قام بتوزيع منشورات على مقاتليه يطالبهم فيها بالتنكر في زي قوات الأمن العراقية، ثم تصوير انفسهم وهم يرتكبون أعمال تسيء لصورة القوات الأمنية العراقية كالقتل وتعذيب المدنيين ونسف المساجد، وذلك بهدف إعطاء صبغة طائفية للمعارك التي تشهدها الرمادي.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن وارن قوله إن هناك ما يصل 250 إلى 350 من مقاتلي داعش في مدينة الرمادي، وكذلك بضعة مئات منهم في محيطها الشمالي والغربي.

ومع أن وارن أكد على أن استعادة مدينة الرمادي امر حتمي، إلا أنه حذر من أن المعركة لاستعادتها ستكون بالغة الصعوبة، وستستغرق بعض الوقت.

من جانب اخر نقل التلفزيون الرسمي يوم الأربعاء عن الفريق عثمان الغانمي رئيس أركان الجيش العراقي قوله إن القوات الحكومية تتوقع إخراج متشددي تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة الرمادي بغرب العراق خلال أيام.

واذا تمت السيطرة على الرمادي فستكون ثاني مدينة كبيرة بعد تكريت تسترد من أيدي الدولة الإسلامية بالعراق. وسيرفع هذا الروح المعنوية لقوات الأمن العراقية بعد أن استولى التنظيم المتشدد على ثلث أراضي البلاد العام الماضي.

ونقلت قناة العراقية التلفزيونية عن الغانمي قوله «في الأيام المقبلة ستزف بشرى تحرير الرمادي بالكامل.»

تلفزيون العراق: معركة إخراج الدولة الإسلامية من الرمادي ستستغرق أياما

وبدأت القوات المسلحة العراقية التقدم يوم الثلاثاء صوب آخر منطقة خاضعة لسيطرة المتشددين في وسط الرمادي ذات الأغلبية السنية المطلة على نهر الفرات وتقع على بعد نحو 100 كيلومتر غربي بغداد والتي سيطروا عليها في مايو ايار.

وقبل بدء الهجوم قدرت المخابرات العراقية عدد مقاتلي الدولة الإسلامية المتمركزين في وسط الرمادي بين 250 و300.

لكن تقدم القوات كان بطيئا لأن الحكومة تريد الاعتماد بالكامل على قواتها والا تستعين بالفصائل الشيعية المسلحة لتجنب انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت بعد استعادة مدينة تكريت من قبضة المتشددين في ابريل نيسان.

كما يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل ثاني أكبر المدن العراقية والفلوجة التي تقع بين الرمادي وبغداد الى جانب أجزاء كبيرة من سوريا.

وقال التلفزيون الحكومي نقلا عن بيانات عسكرية إن القوات الحكومية تحاصر المنطقة التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد في الرمادي وقتلت مئات المتشددين منذ يوم الثلاثاء. ولم تذكر البيانات عددا للقتلى من القوات الحكومية.

وقال متحدث باسم الجيش إن الهجوم بدأ فجر الثلاثاء حين عبرت وحدات نهر الفرات الى المناطق الوسطى باستخدام جسرين أحدهما شيده مهندسو الجيش والآخر جسر عائم ووصف القتال بأنه ضار.

وقال ضابط يشارك في القتال طلب عدم نشر اسمه إنه لم يتم إحراز تقدم كبير صوب وسط الرمادي أثناء الليل. وأضاف أن القتال اقتصر على مناوشات وإطلاق نيران قناصة وتبادل قذائف المورتر.

ونقل التلفزيون الرسمي عن قائد عمليات الأنبار اللواء اسماعيل شهاب قوله إن الجيش يتقدم بحذر لتفادي وقوع خسائر بين المدنيين.